أثر تعليمية النصوص في تحسين الأداء اللغوي للتلميذ

The effect of educational texts on improving the linguistic performance of the student

أ. الطيب بن زنيد، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر
Tayebh3@gmail.com

تاريخ الإرسال: 23/ 10/ 2019 تاريخ القبول: 25/ 11/ 2019 تاريخ: النشر: 20/ 01/ 2020

المؤلف المرسل: أ. الطيب بن زنيد tayebh3@gmail.com

الملخص:

يهتم هذا البحث الموسوم بـ" أثر تعليمية النصوص في تحسين الأداء اللغوي للتلميذ" بالبحث عن أثر تعليمية درس النصوص وفائدته في تحسين الأداء اللغوي لدى التلميذ وتنمية ثروته اللغوية ، كونه يمثل مصدر نشاطات اللغة العربية الأخرى ، لذلك أولته المناهج التعليمية عناية خاصة من خلال تطوير أساليب تدريسه واعتماد المقاربة النصية التي تهدف إلى جعل النص محورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية الأخرى، من خلال ذلك ارتأيت أن أبحث عن كيفية سير هذا الدرس والطرائق المتبعة في ذلك ومدى فاعليتها ونجاعتها في إكساب المتعلم ملكة اللغة السليمة ؟

الكلمات المفتاحية: التعليمية ، دراسة النص ، الأداء اللغوي.

***Abstract*:**

This research is entitled "The effect of teaching texts on improving the linguistic performance of the student"

By looking for an educational effect, he studied the texts and its usefulness in improving the linguistic performance of the pupil and developing his linguistic wealth, as he represents the most important activities of the Arabic language. Therefore, the educational curricula gave him special attention through developing his teaching methods and adopting the textual approach that aims to make the text a focus on all other language activities. Through this, I felt that I am looking for how this lesson and the methods used in this and how effective and efficient in giving the learner Queen of the right language?

Keywords*: *educational, text study, language performance.

مقدمة:

القراءة مهمة في حياتنا اليومية، فهي ضرورة أساسية في حياة البشرية، والوسيلة التي يعتمد عليها الشخص لتنفيذها هي المطالعة المستمرة، والمطالعة مقترنة بالقراءة ولازمة لكي يتحقق فعل القراءة بواسطة الإنسان. والقراءة مهارة متاحة لأي شخص بعكس كثير من المهارات الأخرى، لكنها صعبة في نفس الوقت لأنها تتطلب قدرة من صاحبها في السعي ورائها وطلبها والمداومة عليها لتكوين ثقافته الخاصة به طيلة حياته ،وفي عصرنا الحالي دخلت القراءة في كل أنشطة الحياة اليومية، وأًصبحت السبيل الأمثل للتعليم والإبداع .

إن نص القراءة هو المحور الذي يدور حوله تعليم اللغة العربية بوصفه مهارة أساسية تحقق الغاية من تعليم اللغة، فقد حظي باهتمام الباحثين والمتخصصين ونال حظا وافرا من الدراسة، فيما يتصل بمفهومه، وأهدافه، وأنواعه، ومشكلات تعليمه وطرق تدريسه ووضع مناهجه فضلا عن

إعداد المدرسين وتكوينهم على النهوض بتعليمه وهذا ما اهتمت به التعليمية ، حيث اتخذت تعلم اللغة وتعليمها ميدان دراستها بوضع النظريات والطرق والمناهج وغيرها بغية الوصول إلى تحقيق أهداف منشودة وغايات محـددة يتمكن المتعلم في النهاية من حمل هذه اللغة كثقافة وهوية ينتمي بها إلى أمة لها عادات وتقاليد وآداب وتاريخ ، ولتحقيق هذا كله عند المتعلم كان لابد من اعتماد طريقة في التدريس تضمن النجاح في اكتساب المتعلم لهذه المهارة اللغوية، لذلك شهدت منظومتنا التربوية أنواعا عدة من طرق التدريس في محاولة للوصول إلى أفضلها وأنجعها فقد اعتمدت بيداغوجيا المضامين بعد الاستقلال، ثم بيداغوجيا الأهداف إلى غاية الموسم الدراسي 2003م ، وأخيرا تم اللجوء إلى المقاربة بالكفاءات ابتداء من الموسم الدراسي 2003/ 2004م إلى غاية يومنا هذا .

ولعل تدريس نشاط النصوص المبني أساسا على القراءة ضمن هذه المقاربة الجديدة يتطلب إلماما وإحاطة بمفاهيمها واتقانا لمهاراتها ، كون القراءة في المراحل التعليمية الثلاث من أهم القواعد الأساسية في تكوين شخصية التلميذ المعرفية، إذ أن هذا النشاط يكسبه أدوات استيعاب اللغة المكتوبة والمنطوقة وفهمها ، وفي نفس الوقت يسهل عليه التعامل مع المعارف المختلفة للمواد الأخرى ، كما أنه تعتبر وسيلة تثقيف بمفهومها الواسع، ويتمثل فيما توفره من المعلومات والحقائق التي تتصل ببيئته وعصره وبوطنه ودينه وغير ذلك .

ـ إشكالية البحث:

– ماهي الأهمية التي تحظى بها القراءة في العملية التعليمية التعلمية ؟

– ما قيمة القراءة كنشاط مدرسي ؟

ـ التعليمية (المعنى والمفهوم):

من المعلوم أن لكل علم أصوله ومرجعياته ، وبما أن التعليمية علم جديد فقد حاول أن يوجد له مكانا مميزا بين مختلف العلوم والتخصصات:

أـ مفهوم التعليمية: هي ترجمة للمصطلح didactique المشتقة من الكلمة اليونانية didaificos وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضا ، أو أتعلم منك أو أعلمك وكلمة dideskein تعني التعليم[1]

بـ اصطلاحا: يعرفها محمد الدريج بقوله:" الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ ، قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الحسي الحركي ، كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد"[2]

مقابلات didactique في الترجمة العربية :[3]

Didactique

- علم التدريس
- فن التدريس
- منهجية التدريس
- تدريسية
- علم التعليم
- تعليمية
- التربية الخاصة
- ديداكتيك

2ـ موضوعها:

تختص التعليمية بالبحث في كل ما يتعلق بالعملية التعليمية التعلمية بكل أبعادها وأقطابها والعلاقات الرابطة بينها، لذلك فإن هناك العديد من المواضيع التي يمكن أن تشغل الباحث الديداكتيكي وتشكل أساسا لفرضياته، وهي تشمل عناصر مختلفة: الأهداف المتعلم، المحتويات، الطرق، ويمكن تصنيفها حسب الأسئلة التي يطرحها المهتم بالديداكتيك بالشكل التالي:[4]

الأسئلة	الفئات
- من نعلم؟ - لماذا نعلم؟ - ماذا تعلم؟ - كيف تعلم؟	- الفئات المستهدفة - الأهداف المتوخاة - المحتويات - النظريات: المنهجيات والبيداغوجيا المتعددة

3ـ مكونات العملية التعليمية (أقطابها): من المعلوم أن العمل التعليمي يرتكز على ثلاث عناصر هي:

أ- المعلم ب- المتعلم ج- المحتوى (المعرفة)

"وعلينا أن ندرك أن عملية توصيل المعارف إلى المتعلم عملية صعبة ومعقدة،تحتاج إلى النظر بعمق إلى هذه الأقطاب الثلاثة مجتمعة وفهمها، في قالب واحد دون حصر التحليل في قالب واحد" [5]

يضع إيف شوفلار التعلمية في قلب مثلث، يتألف من المعارف ومن المعلم والمتعلمين

وهي المرتكزات السابقة التي أشرنا إليها سابقا وهو أيضا ما اصطلح عليه بالمثلث الديداكتيكي :[6]

فالتعليمية معنية بدراسة هذه الأقطاب الثلاثة لكونها روح العملية التعليمية التعلمية ، لذا وجب علينا التعرف على خصائص ومميزات كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة للوقوف على تصور شامل ودقيق للعملية ، يسمح لنا بوضع الخطط والنظريات والاستراتيجيات اللازمة والناجعة.

"إن وضع التعليمية في قلب هذا المثلث يعني أنها وليدة معرفة أعمق بمحتوى المادة التدريسية ، لجهة انتخاب أهم ما يعينها من المعارف ومعالجة هذه المعارف وتصنيفها وتسهيل استيعابها وتحصيلها"[7]

أ- المتعلم: يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية، لأنه المقياس الذي يقاس به نجاحها فقد كان التلميذ في التعليم القديم لا يملك أي دور في العملية التعليمية التعلمية باستثناء تلقيه المعلومات واجترارها وقت الحاجة والضرورة (الامتحان) ، إلا أن المقاربة الجديدة فرضت المتعلم وجعلته ركيزة التعليم في كونه محور العملية من خلال إشراكه في بناء التعلمات ، وتحضير الدروس والمشاركة في إنجازها داخل الصف، لذا وجب على المعلم الناجح معرفة مميزات وخصوصيات التلاميذ والتكيف والتفاعل معها بغية نجاح العملية التعليمية التعلمية.

" فالمتعلم كائن حي نام، متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية... والمتعلم هو الذي يبني معرفته معتمدا في ذلك على نشاطه الذاتي"[8]

ب- المعلم: كان المعلم ولا يزال ركيزة أساسية في العملية التعليمية في المقاربة بالأهداف، باعتباره مصدر المعرفة ومسير وموجه العملية التعليمية فقد كان في التعليم التقليدي ملقنا ومحفظا للمعارف والمعلومات فقط، أما في المقاربة الجديدة فقد صار مسيرا وموجها ومنظما ومحفزا دافعا إلى

الابتكار والاجتهاد ، ولهذا حرص القائمون على التربية في بلادنا على ضرورة تكوين المدرسين وتدريبهم في دورات تكوينية متواصلة لتزويدهم بالمهارات والطرق الجديدة للمقاربة الحالية وضرورة الالتزام بها لضمان نجاح العملية التعليمية التعلمية، يقول إيف شوفلار :

" أما المعلم فهو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره إنه ليس وعاء يحمل المعرفة، إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم... إنه مهندس التعلم"[9]

ج- المعرفة: تتعلق بكل ما يتعلمه التلميذ من معارف ومهارات ومكتسبات ففي المدرسة تتمثل المعارف في المناهج الدراسية المقررة ، حيث توصف بأنها مقررات مدروسة بعناية من قبل مختصين ، تراعي قدرات التلاميذ ومستواهم العقلي ومحيطهم الفكري، وكل مادة تعليمية تختص بتحقيق هدف معين عند التلميذ.

" إن هذا الثالوث ليس إلا هيكلا عام لوضعية معقدة وصعبة، لذلك ينبغي علينا الأخذ بعين الاعتبار كل أطراف العلاقة الديداكتيكية، وهي علاقة تتأسس بين المدرس والمتعلم والمعرفة في محيط تربوي معين وزمن محدد بالنسبة للمتعلم، الذي يجب أن نعرف قدراته ووسطه ونستفيد من ذلك من علم النفس، والمعرفة ينبغي أن تتميز بالتدرج في مفاهيمها ، أما المدرس فينبغي أن تكون له القدرة على التخطيط والاستفادة من نظريات التعلم" [10]

4ـ العقد الديدكتيكي القرائي :

يعرف بروسو Brosseau العقد بـ "مجموع العلاقات التي تحدد بصفة صريحة في بعض الحالات وبصفة ضمنية في أغلبها ما هو مطلوب من كل من المعلم والمتعلم خلال حصة تعليمية معينة "[11]

والمقصود بالعقد الديداكتيكي هنا هو طبيعة التبادلات التعليمية والتعلمية بين معلم القراءة ومتعلمها، قصد تحقيق الهدف المطلوب من درس القراءة، ويتمثل العقد الديداكتيكي القرائي بطرح السؤال التالي : من يقرأ ؟

لذلك كان ولابد تحديد المهام والأدوار الموكلة إلى طرفي العقد الديداكتيكي من معلم ومتعلم للوقوف على طبيعة التبادلات التعليمية بينهما في درس القراءة .

أـ العقد الديداكتيكي القرائي المتمركز حول نشاط مدرس القراءة :

يستند هذا العقد إلى نظريات التعليم التقليدية القائمة على السلطة المعرفية للمعلم ، ودوره الأساسي والطاغي في تنفيذ الدرس ، مقابل خضوع المتعلم ، وتلقيه للمعرفة بوصفه وعاء فارغ قابل للشحن عن طريق التلقين والشرح والتفسير، ولذلك يتمثل الطرفان في شكل ثنائية ضدية تقابليةأرستها نظريات التعليم التقليدية كما يلي :

القوي / الضعيف ، العالم / الجاهل ، الفاعل/ المنفعل ، الممتلئ / الفارغ

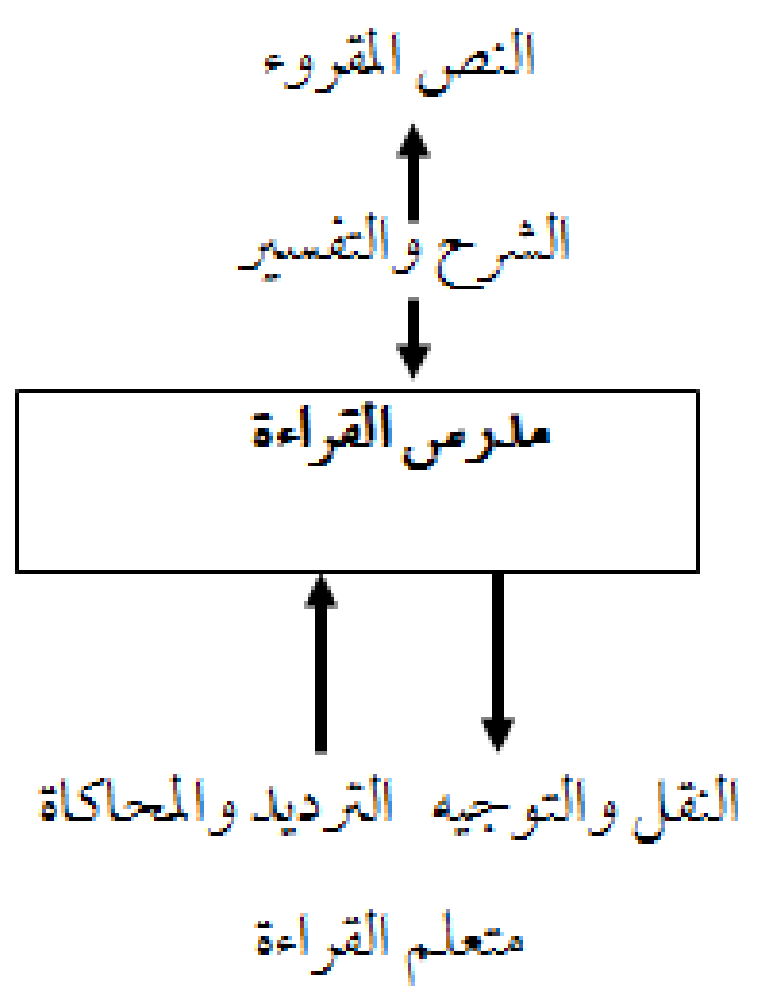
وفي ضوء هذه المواقع المتقابلة تتحدد الأدوار فيدرس القراءة بين المعلم والمتعلم.[12]

ويمكننا رسم هذه المواقع والأدوار في الجدول الآتي :[13]

	مدرس القراءة	متعلم القراءة
المواقع	ـ مالك لمفاتيح القراءة الجيدة . ـ مصدر للمعرفة القرائية . ـ منتج للقراءة . ـ فاعل في النشاط القرائي .	ـ فارغ وفاقد للقدرة على القراءة . ـ مصب للمعرفة القرائية الجاهزة . ـ مستهلك سلبي للقراءة المُعَدَّة سلفا . ـ منفعل بقراءة المدرس .

الأدوار	ـ إيصال المعنى الجاهز إلى القارئ المتعلم . ـ تلقين المتعلم آليات القراءة الجيدة . ـ شرح النصوص وتفسيرها وتبليغ رسالتها . ـ تصحيح أخطاء القراءة، ومنع الانحراف عن المعنى الثابت . ـ تنميط النشاط القرائي في سلوكات قرائية أحادية وموحدة لدى جمهور القراء المتعلمين .	ـ استقبال المعنى الجاهز وتسجيله وحفظه واستظهاره. ـ تحصيل القراءة بوصفها آلة خارجية وأداة للتعرف على المعنى والدلالة عليه . ـ استهلاك المعنى الذي دل عليه المدرس، وترديد نتائج قراءته . ـ الخضوع لنظام المعنى الواحد وسلطة المدرس ووصايته . ـ تنمية ردود أفعال متطابقة ومتماثلة تجاه المقروء .

ويمكننا رسم التراتبية المتجهة من النص المقروء إلى القارئ المتعلم في العقد الديداكتيكي القرائي المتمركز حول نشاط مدرس القراءة في الشكل الآتي:[14]



" إن توسط مدرس القراءة بين النص المقروء ومتعلم القراءة في المخطط السابق، يجعل من وساطته حاجزا وحجابا بين القارئ المتعلم والنص المقروء، ويمنع الإتصال التلقائي والتفاعلي بينهما، ودور الحجاب هنا يفهم بمعنيين:

- حراسة النص والمعنى، وإحاطتهما بسياج من المراقبة والبروتوكولات القرائية المغلقة.

- التحكم في حرية اتصال المتعلم بالنص والتفاعل الذاتي المباشر معه."[15]

بـ العقد الديداكتيكي القرائي المتمركز حول نشاط متعلم القراءة :

يستند هذا العقد الديداكتيكي المتمحور حول المتعلم إلى نظريات التعليم الحديثة المتمثلة في المقاربة بالكفاءات ، التي أولت الاهتمام للمتعلم ، وجعلته محور العملية التعليمية التعلمية وبالتالي أقصت السلطة المعرفية للمعلم من أجل تحقيق شخصية التلميذ ، وتحقيقا لمبدأ التعلم الذاتي ، والشراكة في بناء التعلمات ، إضافة إلى منح التلميذ المهارة والقدرة على مواجهة وضعيات قرائية جديدة ، والتأقلم مع وضعيات أخرى مغايرة .

ويمكننا توزيع المواقع والأدوار الجديدة في وضعية العقد الديداكتيكي المتمركز حول نشاط متعلم القراءة في الجدول الآتي:[16]

	مدرس القراءة	متعلم القراءة
المواقع	ـ عضو في جماعة القراء المتعلمين . ـ منشط للقراءة وميسر لتعلمها ـ شريك في بناء المعرفة القرائية .	ـ ذات قارئة تمتلك آليات معرفية ومهارية للانخراط في نشاط قرائي مناسب ودال . ـ منتج لمعنى تعلماته القرائية . ـ متعاون مع زملائه في التبادلات القرائية .

	- مصاحب ومرشد للقراء المتعلمين في مسارات تعلمهم القرائي.	
الأدوار	- يعد وضعيات ديداكتيكية متنوعة وملائمة للنشاط القرائي المقترح . - يستثمر مكتسباتهم القبلية ويستند إلى مؤهلاتهم النفسية وقدراتهم العقلية . - يشارك تلامذته بناء قراءاتهم - ينظم خطوات قراءاتهم ومسارات تعلمهم ، ويرشدهم إلى المصادر التي يحتاجونها لتجاوز عقبات القراءة وعثراتها - يشجع التبادل والتواصل ويحفز على إبداء الرأي والإقناع ، ويتقبل الاختلاف . - ينوع وضعيات تلقي النصوص، لتكريس فكرة التنوع والتعدد والاختلاف في القراءة والتأويل .	- يشغل معارفه ومهاراته وخبراته الذاتية في بناء مشروعه القرائي. - يتعلم بجهوده الذاتية، وبمساعدة مدرس القراءة،وبتعاون مع زملائه لإنجاز الأنشطة الفردية والجماعية المطلوبة . - يدخل في اتصال مباشر بالنص المقروء وبمحيطه الوثائقي . - ينمي في شخصيته روح المبادرة، ويثق في قدراته واجتهاده . - يتفاعل مع قراءات زملائه، ويتقبل آراءهم .

	ـ يعتبر فعل القراءة جهدا ذاتيا للمتعلم، وسيرورة معرفية ومهارية ووجدانية مركبة ومتفاعلة لتكوين شخصيته المبادرة والمستقلة .	

خاتمة :

من خلال دراستنا لهذا الموضوع ومجموع النتائج التي تم التوصل إليها أمكن القول أنها تدعو فعلا إلى ضرورة إعادة النظر في مناهج اللغة العربية وطرق تعليمها وتعلمها ففي الوقت الذي يقر فيه المختصون والمهتمون بشؤون التربية والتعليم بأهمية ممارسة نشاط القراءة بشكل جيد لما يساهم في تطوير الأداء اللغوي لدى التلميذ وتحسين سلوكه والارتقاء بمستواه العلمي والمعرفي ، نجد بالمقابل تهميشا له من قبل بعض الأساتذة وبالتالي بات واضحا إيجاد خطة واضحة ومنظمة تعيد الاعتبار لهذا النشاط من خلال الاهتمام به تخطيطا وتنفيذا وتقويما نظرا لأهميته في التقليل من صعوبات ومشكلات تعلم اللغة العربية في جميع المراحل وخاصة مرحلة التعليم المتوسط لخصوصية المرحلة العمرية ، ولذلك تبين لي من خلال هذه الدراسة مجموعة من النتائج ألخصها فيما يلي:

- أن نشاط القراءة ليس هدفا في حد ذاته بل هو مطلوب لغيره لأنه يهدف من خلال تعليمية اللغة العربية لتعلم القراءة والقواعد والتعبير الكتابي والأساليب والعروض كونه يعتمد المقاربة النصية في تناول الأنشطة اللغوية ، ومن جهة ثانية يساهم في تطوير أداء التلميذ اللغوي وكذا تزويد مخزونه المعرفي والثقافي

- أن الكتاب المدرسي هو الواجهة لسياسة الدولة التعليمية وبالتالي :

- يجب الاعتناء به عبر كل المستويات شكلا ومضمونا .

- ضرورة إعادة مراجعة الكتاب المدرسي بانتقاء المضامين المناسبة التي يستطيع المتعلم توظيفها في الواقع التعليمي .

- ضرورة تخفيف الدروس المقررة في مادة اللغة العربية وخاصة ما تعلق بنشاط القراءة ، ليتسنى للتلميذ النجاح في اكتساب التعلمات الخاصة بهذا النشاط بشكل جيد .

- الحرص على تقديم نشاط القراءة باللغة العربية الفصحى ، وضرورة مراقبة تحضيرات التلاميذ ، وتصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية والعلمية وإرشادهم إلى الصواب .

- ضرورة تنظيم دورات تدريبية لأساتذة اللغة العربية من حين لآخر للتدريب على كيفية التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم لنشاط القراءة .

- توفير دليل للأساتذة يبين ويوضح خطوات إنجاز نشاط القراءة من جهة ومنهجية ممارسته من جهة أخرى

- زيادة الحجم الساعي المخصص لنشاط القراءة ، إذ يعد مصدر تعلم اللغة والمعرفة في آن واحد .

- إشراك مختصين في علوم اللغة والتربية في إعداد مناهج اللغة العربية وخاصة طبيعة النصوص ومراعاة مستوى التلميذ العمري والنفسي والذهني ، وكذا تطوير التدريس ، واختيار الموضوعات الملائمة التي تجذب اهتمام والتلميذ وترغبه في هذا النشاط .

- الاهتمام بالتقويم في العملية التعليمية ، لأنه يرافق نشاط التلميذ منذ البداية ومن هنا برزت أهميته في الوقوف على درجة اكتساب التعلمات عند التلميذ .

- أن المقاربة بالكفاءات تعتبر بحق أداة لتصحيح مسار العملية التعليمية من خلال إعطاء معنى للتعلمات ، وربطها بالواقع المعيش ومشاغل المتعلم .

- بالرغم من أن المقاربة بالأهداف ساهمت في تنظيم العمل البيداغوجي من حيث سرعة الإنجاز واحترام عامل الزمن وبساطة ويسر تقديم المادة ، إلا أنها جزأت العمل التربوي وحولته إلى آلة سلوكية يخضع فيها التلميذ إلى المثير والاستجابة في حين أن المقاربة بالكفاءات جعلت من النشاط البيداغوجي كلا موحدا ومنسجما متمثلا في المقاربة النصية وجعل التلميذ محور العملية التعليمة التعلمية .

- تبين لي من خلال هذه الدراسة جملة من المشكلات تحول دون التزام الأساتذة باستراتيجية التدريس عن طريق مقاربة الكفاءات وهي:

- هناك مشكلة معرفية : إذ يعاني أغلب الأساتذة من عدم امتلاكهم للمعلومات التي تمكنهم من إتقان إجراءات استراتيجية التدريس وفق مقاربة الكفاءات و تطبيقها ، أو أنهم يمتلكون معلومات منقوصة أو خاطئة في بعض الأحيان، ويعود ذلك لقلة التربصات والدورات التكوينية، كما يعود لعدم اطلاع الأساتذة على البحوث والدراسات الشارحة والموضحة لهذه الاستراتيجية .

- هناك مشكلة موضوعية : إذ أن نسبة معتبرة من الأساتذة يعتقدون أن الوصاية لم توفر الوسائل التعليمية لنجاح هذه الاستراتيجية ولم تهيئ عناصر العملية التربوية مسبقا لهذا التغيير الذي جاء مفاجئا دون تحضير أو استشارة .

- هناك أزمة وعي : إذ أن نسبة معتبرة من الأساتذة لا يرون جدوى من هذه الاستراتيجية ولا يعتقدون أنها أفضل من الاستراتيجيات السابقة، ولكن يعتبرونها مجرد تجارب تفرض عليهم من فوق، ليس لهم فيها أي مشورة ، ولا يرون جدوى من الاجتهاد في تطبيقها ، كما أن نسبة كبيرة

من الأساتذة لا ترغب في التدريس وفق هذه الاستراتيجية واتجاهاتهم نحوها سلبية، وبالتالي لا يمكن أن تنجح هذه الاستراتيجية في أي مهمة تعليمية تربوية دون معالجة مشكلة الاتجاهات السلبية للأساتذة نحو هذه الاستراتيجية .

- كما أن مشكل الاكتظاظ داخل الأقسام ، وضعف مستوى التلاميذ يحول دون تطبيق فعال لاستراتيجية المقاربة بالكفاءات .

وأخيرا أرجوا أن أكون أحطت ولو بجانب من الموضوع، عسى أن يكون بذرة لدراسة أكثر تعمقا مستقبلا، تفيد في تحسين لغة التلميذ من جهة وتطوير التعليم من جهة أخرى ، هذا وما كان في هذا العمل من خير ونفع وتوفيق وفائدة ، فهو من الله وحده، وما كان فيه من خطإ أو سهو أو نسيان أو زيادة أو نقصان ، فهو مني ومن الشيطان والله تعالى منه براء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المصادر والمراجع:

1 - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر .

2- التعليمية العامة وعلم النفس ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر 1999.

3- التكوين المستمر لفائدة أساتذة اللغة العربية بالتعليم الثانوي، وزارة التربية ، المملكة المغربية ، 2009،

4- علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك ، دار الثقافة ، الدار البيضاء 2005 .

5-أنطوان صياح وآخرون : تعليمة اللغة العربية ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، بيروت 2006م

الهوامش:

1 المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ص9

[2] التعليمية العامة وعلم النفس ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر 1999، ص12

[3] التكوين المستمر لفائدة أساتذة اللغة العربية بالتعليم الثانوي، وزارة التربية ، المملكة المغربية ، 2009، ص9

[4] علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك ، دار الثقافة ، الدار البيضاء 2005، ص73

[5] التعليمية العامة وعلم النفس، مرجع سابق، ص14

[6] انطوان صياح وآخرون ، مرجع سابق ص14

[77] نفس المرجع السابق، ص 16

[8] انطوان صياح وآخرون ، تعليمية اللغة العربية ،ط1، دار النهضة العربية، بيروت ، 2006، ج2،ص20

[9] علي آيت أوشان، مرجع سابق، ص 22

[10] علي آيت أوشان،مرجع سابق،ص22

[11] رياض بن بوبكر وآخرون ، تعليمية العربية في مرحلة التعليم الابتدائي ، المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية ، وزارة التربية الجمهورية التونسية ، ص8

[12] نفس المرجع السابق ونفس الصفحة .

[13] نفس المرجع السابق ، ص28

[14] نفس المرجع السابق ، ص27

[15] نفس المرجع ونفس الصفحة .

[16] نفس المرجع ونفس الصفحة .